

	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	CPGR/ 91/Inf.2 March 1991
	联合国粮食及农业组织	
	FOOD AND AGRICULTURE ORGANIZATION OF THE UNITED NATIONS	
	ORGANISATION DES NATIONS UNIES POUR L'ALIMENTATION ET L'AGRICULTURE	
	ORGANIZACION DE LAS NACIONES UNIDAS PARA LA AGRICULTURA Y LA ALIMENTACION	

هيئة الموارد الوراثية النباتية
الدورة الرابعة

روما ، ١٥ - ١٩ / ٤ / ١٩٩١

التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية

W1 /Z7188/AR

التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية (١)

أولا - الديهاجية

المادة الأولى - الهدف

١ - يهدف هذا التعهد الى ضمان استكشاف الموارد الوراثية النباتية ذات الأهمية الاقتصادية أو الاجتماعية ، ولاسيما للقطاع الزراعي ، وصيانة تلك الموارد وتقييمها واتاحتها لصناعة تربية النباتات والأغراض العلمية . ويقوم هذا التعهد على أساس المبدأ المسلم به دوليا وهو أن الموارد الوراثية النباتية تراث للبشرية ومن ثم ينبغي أن تكون متاحة بغير قيود .

المادة الثانية - التعريفات ونطاق التعهد

١-٢ في هذا التعهد يقصد بالألفاظ التالية المعنى المذكور أمام كل منها :

(١) "الموارد الوراثية النباتية" تعنى مواد التكاثر الجنسي أو الخضري للفئات النباتية التالية :

- (١) الأصناف المزروعة والأصناف التي تمتنيط حديثا ،
- (٢) الأصناف المنقرضة ،
- (٣) الأصناف البدائية (الأجناس الأرضية) ،
- (٤) الأصناف البرية والعشبية من الأقارب القريبة للأصناف المزروعة ،
- (٥) الموارد الوراثية الخاصة (بما في ذلك الأصناف المنتخبة أو التي في طور الانتخاب أو الناتجة عن الطفرات)

(١) مستخرج من القرار ٨٣/٨ الصادر عن الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة ، روما ، ٥ - ٢٣/١١/١٩٨٣ .

(ب) "المجموعات الأساسية للموارد الوراثية النباتية" تعنى مجموعة من البذور أو مواد التكاثر الخضرى (وتتراوح من زراعة الأنسجة الى النباتات الكاملة) المحفوظة لضمان الأمن فى المدى البعيد من أجل المحافظة على التنوع الوراثى بما يحقق الأغراض العلمية ويوفر قاعدة لتربية النباتات .

(ج) "المجموعة العاملة" تعنى المجموعة المكتملة لحدى المجموعات الأساسية ، وتحب منها عينات البذور بغرض التوزيع أو التبادل أو غير ذلك من الأغراض مثل الاكثار والتقييم .

(د) "مؤسسة" تعنى وحدة تنشأ على المستوى الدولى أو القطرى ، تتمتع بالشخصية الاعتبارية أو لا تتمتع بها ، لأغراض تتعلق بدراسة الموارد الوراثية النباتية وجمعها ، والاحتفاظ بها وصيانتها ، وتقييمها ، أو تبادلها .

(هـ) "مركز" يعنى مؤسسة لديها مجموعة أساسية أو مجموعة عاملة من الموارد الوراثية النباتية ، كما هو مبين فى المادة السابعة .

٢-٢ يشمل هذا التعهد الموارد الوراثية النباتية المحددة فى الفقرة ١-٢ (أ) لجميع الأصناف ذات الأهمية الاقتصادية أو الاجتماعية ، ولاسيما للقطاع الزراعى فى الوقت الحاضر أو فى المستقبل ، مع الاهتمام على وجه خاص بالمحاصيل الغذائية .

المادة الثالثة - استكشاف الموارد الوراثية النباتية

١-٣ على الحكومات المنظمة الى هذا التعهد أن تنظم أو ترتب ايفاد بعثات لاستكشاف وفقا للمعايير العلمية المعترف بها ، بهدف تحديد الموارد الوراثية النباتية ذات الفائدة المحتملة التى تتعرض لخطر الفناء فى البلد المعنى ، وكذلك لتحديد الموارد الوراثية النباتية الأخرى التى يمكن الاستفادة منها فى التنمية والتى لايزال وجودها وخصائصها الأساسية مجهولين فى الوقت الحاضر ، وبصورة خاصة :

(أ) الأجناس الأرضية أو الأصناف الزراعية المعروفة التى تتعرض لخطر الفناء نظرا الى اهمالها بسبب زراعة الأصناف الزراعية الجديدة ،

(ب) الأنواع البرية من الأقارب القريبة للأصناف المزروعة فى المناطق التى تعتبر مراكز للتنوع الوراثى أو للتوزيع الطبيعى ،

(ج) الأصناف التى لا تزرع فى الوقت الحاضر غير أنها يمكن أن تستخدم لمصلحة الجنس البشرى كمصدر للغذاء أو للموارد الخام (مثل الألياف ، والمركبات الكيماوية ، والأدوية ، والأخشاب) .

٢-٣ سبذل جهود خاصة وفقا للمادة الثالثة فقرة ١ فى الحالات التى يكون فيها خطر فناء الأصناف النباتية مؤكدا أو محتملا مثل استئصال الغطاء النباتى من الغابات الاستوائية المطيرة والأراضى شبه القاحلة وذلك بغرض توسيع المناطق المزروعة .

المادة الرابعة - صيانة الموارد الوراثية النباتية وتقييمها وتوثيقها

١-٤ تتخذ الإجراءات التشريعية والإجراءات الأخرى المناسبة ، مع تطويرها وتعديلها عند الضرورة ، لحماية وصيانة الموارد الوراثية للنباتات التي تنمو في موطنها الطبيعي في المراكز الرئيسية للتنوع الوراثي .

٢-٤ عند الضرورة تتخذ الإجراءات من طريق التعاون الدولي لضمان جمع الموارد وصيانتها بطريقة علمية في المناطق التي تكون فيها الموارد الوراثية النباتية الهامة معرضة لخطر الغناء وذلك من جراء التنمية الزراعية أو غيرها .

٣-٤ تتخذ الإجراءات المناسبة أيضا فيما يتعلق بالموارد الوراثية النباتية المحفوظة خارج مواطنها الطبيعية في بنوك الجينات أو في مجموعات النباتات الحية . وتعمل الحكومات والمؤسسات المنضمة الى هذا التعهد ، بوجه الخصوص ، على ضمان صيانة الموارد المذكورة والاحتفاظ بها بطريقة تصون خصائصها القيمة ويمكن استخدامها في البحوث العلمية وفي عمليات النباتات ، كما تعمل على تقييمها وتوثيقها على نحو كامل .

المادة الخامسة - توافر الموارد الوراثية النباتية

٥ - تقوم سياسات الحكومات والمؤسسات المنضمة الى التعهد والتي يوجد تحسنت رقابتها موارد وراثية نباتية على السماح بالحصول على عينات من هذه الموارد ، والترخيص بتصديرها ، عندما تطلب هذه الموارد لأهداف البحث العملي ، أو تربية النباتات ، أو صيانة الموارد الوراثية . وتقدم هذه العينات دون مقابل على أساس المبادلة بالمثل ، أو بشروط تتفق عليها الأطراف المعنية .

ثانيا - التعاون الدولي

المادة السادسة - أحكام عامة

٦ - يهدف التعاون الدولي ، بصورة خاصة ، الى ما يلي :

(أ) بناء قدرات البلدان النامية أو تعزيزها على أساس قطري أو شبه اقليمي اذا كان مناسبا ، في مجالات الموارد الوراثية النباتية ، بما في ذلك حصر النباتات وتحديدتها وتربيتها واکثار البذور وتوزيعها ، بهدف تمكين جميع البلدان من الاستفادة فائدة كاملة من الموارد الوراثية النباتية لخدمة تنمية الزراعة لديها ،

(ب) تكثيف النشاطات الدولية في مجال صيانة الموارد الوراثية النباتية وتقييمها وتوثيقها وتبادلها ، وتربية النباتات ، والمحافظة على البلازما الوراثية ، واکثار البذور . ويشمل ذلك النشاطات التي تنفذها المنظمة وغيرها من الوكالات المعنية في منظومة الأمم المتحدة ، كما تشمل النشاطات التي تظلع بها المؤسسات الأخرى ، ومن بينها النشاطات التي تدعمها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية . والهدف من ذلك هو أن تتوسسع هذه النشاطات تدريجيا لتشمل جميع أصناف النباتات الهامة بالنسبة للزراعة وغيرها من قطاعات الاقتصاد ، في الحاضر والمستقبل ،

(ج) دعم الترتيبات الواردة في المادة السابعة ، بما في ذلك اشتراك الحكومات والمؤسسات المعنية في هذه الترتيبات حيثما كان ذلك ملائماً وممكناً ،

(د) بحث الترتيبات اللازمة لتمويل النشاطات المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية ، مثل تعزيز وسائل التمويل المتاحة أو إيجادها .

المادة السابعة - الترتيبات الدولية

٧-١ الترتيبات الدولية المعمول بها الآن تحت رعاية المنظمة والمنظمات الأخرى التابعة لمنظمة الأمم المتحدة ، والتي تنفذها المؤسسات القطرية والاقليمية والمؤسسات التي تدعمها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية ، وخصوصاً المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية ، بهدف استكشاف الموارد الوراثية النباتية وجمعها والاحتفاظ بها وصيانتها وتقييمها وتوثيقها وتبادلها واستخدامها ، ستكون موضع تطوير ، مع استكمالها عند الضرورة ، من أجل قيام نظام عالمي يضمن ما يلي :

(أ) قيام شبكة من المراكز القطرية والاقليمية والدولية ، بما في ذلك شبكة دولية للمجموعات الأساسية في بنوك الجينات ، تكون منسقة دولياً وتوضع تحت رعاية المنظمة أو ولايتها ، وتضطلع بمسؤولية رعاية المجموعات الأساسية أو العاملة من الموارد الوراثية النباتية من أصناف نباتية معينة وذلك لخدمة المجتمع الدولي على أساس التبادل غير المقيد وبلا مقابل ،

(ب) زيادة عدد هذه المراكز تدريجياً من أجل الوصول إلى أوسع تغطية ممكنة من حيث الأصناف النباتية والتوزيع الجغرافي ، على أن تؤخذ في الحسبان كذلك ضرورة وجود أكثر من نسخة من الموارد المراد صيانتها والاحتفاظ بها ،

(ج) تنفيذ نشاطات المراكز في مجال استكشاف الموارد الوراثية النباتية ، وجمعها ، والاحتفاظ بها ، وصيانتها ، وحياتها ، وتقييمها ، وتبادلها ، مع مراعاة المعايير العلمية ،

(د) توفير ما يكفي من الدعم العالي والتسهيلات ، من المصادر القطرية والدولية ، لتمكين المراكز من انجاز مهامها ،

(هـ) تطوير نظام عالمي للمعلومات بالاستفادة من الترتيبات القائمة على أن تضطلع المنظمة بتنسيقه ، وأن يشمل الموارد الوراثية النباتية الموجودة في المجموعات سالفة الذكر ويرتبط بالأنظمة المنشأة على المستويات القطرية وشبه الاقليمية والاقليمية ،

(و) تقديم الانذار المبكر إلى المنظمة ، أو إلى أي مؤسسة تسميها المنظمة ، عن أي خطر يهدد صيانة مركز ما وإدارته بصورة فعالة ، يفرض اتخاذ الاجراءات العاجلة على المستوى الدولي لصيانة المواد الموجودة لدى المركز ،

(ز) يتولى المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية متابعة نشاطاته الحالية وتطويرها ، وذلك في اطار اختصاصاته ، ومع الاتصال بالمنظمة .

(ح) (أ) أن يتوافر التمويل الكافي لتوسيع القدرات المهنية والمؤسسة المتطلبة بهذا الموضوع وتحسينها في البلدان النامية ، بما في ذلك التدريب فــــي المؤسسات الملائمة سواء في البلدان المتقدمة أو النامية ، (ب) أن تؤدي النشاطات الشاملة في اطار هذا التعهد ، في نهاية الأمر ، الى تحقيق تحسن جوهري في قدرات البلدان النامية على انتاج النوعيات المحسنة من المحاصيل وتوزيعها بما يحقق زيادات كبيرة في الانتاج الزراعي ، ولاسيما في البلدان النامية .

٢-٧ وفي اطار هذا النظام العالمي ، يكون لأي حكومة أو مؤسسة توافق علــــى المشاركة في هذا التعهد أن تبلغ المدير العام للمنظمة برغبتها في أن يعتــــرف بالمجموعة أو المجموعات الأساسية الموجودة تحت مسؤوليتها كجزء من الشكــــلة الدولية للمجموعات الأساسية في بنوك الجينات تحت رعاية المنظمة وولايتها . ويضع المركز المعنى للمواد الموجودة في المجموعة الأساسية تحت تصرف المشتركين فــــي التعهد ، بناء على طلب المنظمة ، لأغراض البحوث العلمية وتربية النباتات وصيانة الموارد الوراثية ، دون مقابل ، على أساس التبادل الشائئ أو بشروط يتفق عليها .

المادة الثامنة - الضمانات المالية

١-٨ تنظر الحكومات المنضمة الى التعهد ووكالات التمويل ، بمفردها أو مجتمعة ، في الموافقة على الاجراءات التي من شأنها وضع أسس مالية سليمة للنشاطات المتعلقة بهدف هذا التعهد ، مع مراعاة احتياجات البلدان النامية الى تعزيز قدراتها في مجالات نشاطات الموارد الوراثية وتربية النباتات واكثار البذور .

٢-٨ على الحكومات المنضمة الى التعهد ووكالات التمويل أن تبحث ، على وجه الخصوص ، امكانية ايجاد الوسائل التي من شأنها أن تضمن توافر الاعتمادات المالية التي يمكن تعيشتها على الفور لمواجهة أوضاع من النوع الوارد في المادة السابعة فقرة ١ (و) .

٣-٨ تولى الحكومات والمؤسسات المنضمة الى التعهد ووكالات التمويل اهتماما خاصا للطلبات التي توجهها المنظمة من أجل الحصول على تمويل من خارج الميزانية أو على المعدات أو الخدمات الضرورية لمواجهة أوضاع من النوع الوارد في المادة السابعة فقرة ١ (و) .

٤-٨ إذا كان انشاء الشبكة الدولية وتشغيلها يلقي تكاليف اضافية على عاتق المنظمة تلجأ في تمويلها الى موارد من خارج الميزانية أساسا .

المادة التاسعة - دور المنظمة في رصد الأعمال وما يتصل به

١٣٩ تستعرض المنظمة باستمرار الأوضاع الدولية فيما يتعلق باستكشاف المسوارد الوراثية النباتية وتجميعها وصيانتها ، وتوثيقها ، وتبادلها ، واستخدامها .

٢٣٩ تقوم المنظمة بوجه خاص بإنشاء جهاز حكومي دولي يختص برصد تنفيذ الترتيبات المشار إليها في المادة السابعة . وباتخاذ أو التوصية باتخاذ الاجراءات اللازمة أو المرغوب فيها من أجل ضمان شمول النظام العالمي وفعالية عملياته بما يتفق وهذا التعهد .

٣٣٩ عند أداء المنظمة لمسؤولياتها المنصوص عليها في القسم الثاني من هذا التعهد تتشاور مع الحكومات التي أبلغت إليها عزمها على دعم الترتيبات الواردة في المادة السابعة من هذا التعهد .

ثالثا - أحكام أخرى

المادة العاشرة - اجراءات الصحة النباتية

١٠ - لا يخل هذا التعهد بأي تدابير تتخذها الحكومات - تمشيا مع أحكام الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات المبرمة في روما بتاريخ ٦ ديسمبر/كانون الأول ١٩٥١ - لتنظيم دخول الموارد الوراثية النباتية الى أراضيها بهدف منع دخول الأقسام النباتية أو انتشارها .

المادة الحادية عشرة - معلومات عن تنفيذ هذا التعهد

١١ - توضح الحكومات والمؤسسات للمدير العام للمنظمة ، عند انضمامها لهذا التعهد ، مدى قدرتها على الوفاء بالمبادئ التي يتضمنها التعهد ، وتقدم له في كل سنة معلومات عن الترتيبات التي اتخذتها أو تنوى اتخاذها لتحقيق الأهداف التي يرمى إليها هذا التعهد .

الملحق الأولالقرار ٨٩/٤ (١)تفسير متفق عليه بشأن التعهد الدولي

ان المؤتمر ،

اذ يدرك أن :

الموارد الوراثية النباتية ميراث مشترك للبشرية ينبغي المحافظة عليه ،
واتاحته ، دون قيود ، للاستخدام لفائدة الأجيال الحالية والقادمة ،

واذ يدرك أيضا أن :

- (أ) التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية يمثل اطارا رسميا يهدف الى ضمان صون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها واتاحتها بصورة آمنة ،
- (ب) بعض البلدان لم تنضم للتعهد ، في حين انضمت بلدان أخرى مع بعض التحفظات لاحتمال وجود تضارب بين بعض أحكام التعهد والتزامات هذه البلدان الدولية والقواعد القطرية المعمول بها فيها ،
- (ج) هذه التحفظات والقيود يمكن التغلب عليها من خلال وضع تفسير متفق عليه للتعهد يعترف بحقوق مربي النباتات وحقوق المزارعين ،
- يوافق على التفسير المتفق عليه الوارد فيما بعد والذي يهدف الى وضع الأساس لنظام عالمي منصف وبالتالي يتسم بالقوة والاستمرار مما ييسر سحب التحفظات التي قدمتها بعض البلدان فيما يتعلق بالتعهد الدولي وضمان انضمام البلدان الأخرى اليه :

تفسير متفق عليه

- ١ - حقوق مربي النباتات كما يحددها الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة لاتتنافس مع التعهد الدولي ،
- ٢ - يجوز لأي دولة أن تفرض حدا أدنى فحسب ، من القيود على التبادل الحر للمواد التي تشملها المادة ٢ - ١ (أ) من التعهد الدولي - اذا كانت تلك القيود ضرورية لتنفيذ التزاماتها القطرية والدولية ،

(١) مستخرج من تقرير الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة ،

روما ١١ - ٢٩/١١/١٩٨٩

٣ - تعترف الدول التي التزمت بالتعهد بالدور الضخم الذي أسهم به المزارعون من جميع الأقاليم في صون الموارد الوراثية النباتية وتضميتها ، وهو ما يشكل أساس الانتاج النباتي في شتى أنحاء العالم ، ويرس أساس "مفهوم حقوق المزارعين" ،

٤ - تعتبر الدول الملتزمة بالتعهد أن أفضل وسيلة لتنفيذ مفهوم حقوق المزارعين هي ضمان صون الموارد الوراثية النباتية وإدارتها واستخدامها لمصلحة الأجيال الحاضرة والقادمة من المزارعين . ويمكن تحقيق ذلك من خلال وسائل ملائمة تشرف عليها هيئة الموارد الوراثية النباتية ومن بينها ، على وجه الخصوص ، الصندوق الدولي للموارد الوراثية النباتية الذي أنشأته المنظمة بالفعل . وتحقيقا لمسؤولية أكثر البلدان استفادة من استخدام الأصول الوراثية ، يمكن استكمال الصندوق بمساهمات أخرى من الحكومات الملتزمة بالتعهد ، على أساس يتفق عليه بما يكفل للصندوق أساسا سليما ومستمر . ويتعين استخدام الصندوق الدولي في دعم برامج صون الموارد الوراثية النباتية وإدارتها واستخدامها ، لا سيما في البلدان النامية ، وتلك البلدان التي تتوافر لديها مصادر هامة للمواد الوراثية النباتية . وينبغي اسناد أولوية خاصة للبرامج التعليمية المكثفة الموجهة لأخصائيي التكنولوجيا الحيوية ولدعم قدرات البلدان النامية في مجال صون الموارد الوراثية وإدارتها ، وكذلك لتحسين تربية النباتات وانتاج البذور .

٥ - والمفهوم أن :

(أ) تعبير "حرية الحصول" لا يعنى الحصول بالمجان ،

(ب) ان المزايا المستمدة من التعهد الدولي انما هي جزء من نظام للتبادل وينبغي أن تقتصر على البلدان الملتزمة بالتعهد الدولي .

(صدر في ١١/٢٩/١٩٨٩)

الملحق الثانيالقرار ٨٩/٥ (١)حقوق المزارعينان المؤتمر ،اذ يدرك :

- (أ) أن الموارد الوراثية النباتية ميراث للجنس البشرى عامة ينبغي صيانته ، واستخدامه بدون أى ممارسات تحد من توافره ، وذلك لمصلحة الأجيال الحاضرة والمقبلة ،
- (ب) أن الموارد الوراثية النباتية لا يمكن أن تستغل استغلالا كاملا إلا من طريق برنامج لتربية النباتات ، وأنه فى حين تتوافر معظم هذه الموارد فى شكل نباتات برية وطلالات أرضية بدائية فى البلدان النامية ، فإن سبل التدريب والمرافق اللازمة لحصر النباتات وتحديدتها وتربيتها تعتبر غير كافية أو معدومة تماما فى عدد كبير من هذه البلدان ،
- (ج) أن الموارد الوراثية النباتية تعد أساسية ولا غنى عنها فى تحقيق التحسين الوراثى للنباتات المزروعة ، وأن هذه الموارد لم تستكشف بدرجة كافية ، وانها معرضة لخطر التدهور والفقء ،

وإذ يرى :

- (أ) أن أحيالا لا حصر لها قامت على امتداد التاريخ بصون الموارد الوراثية النباتية وتحسينها وتوفيرها ،
- (ب) وأن أغلب هذه الموارد الوراثية النباتية تأتي من البلدان النامية ، ومع ذلك لا يعترف بمساهمات مزارعيها أو يكافأوا على جهودهم بدرجة كافية ،
- (ج) وأن الضرورة تستدعى أن يستفيد المزارعون لاسيما فى البلدان النامية استفادة كاملة من الاستخدام المحسن والمتزايد للموارد الطبيعية التى قاموا بصونها ،
- (د) وأن هناك حاجة الى مواصلة عمليات صون الموارد الوراثية النباتية (فى مواقعها الطبيعية وخارجها) وتنميتها واستخدامها فى جميع البلدان وتعزيز قدرات البلدان النامية فى هذه المجالات ،

(١) مستخرج من تقرير الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة ، روما ، ١١ - ٢٩ / ١١ / ١٩٨٩ .

يقر أن مفهوم حقوق المزارعين يعنى الحقوق الناشئة عن مساهمة المزارعين فى الماضى أو فى الحاضر أو فى المستقبل - وخاصة هؤلاء المزارعين الذين يعيشون فى مراكز أصول وتنوع الموارد الوراثية النباتية - فى صون هذه الموارد وتحسينها وثوبيرها ، وهذه الحقوق مسؤلية المجتمع الدولى باعتباره قيما على الأجيال الحاضرة والمقبلة من المزارعين من أجل ضمان تمتعهم بكل ثمار هذه المساهمة ودعم مواصلتهم لمساهماتهم ، وكذلك تحقيق الأهداف العامة للتعهد الدولى من أجل :

- (أ) ضمان الاعتراف بالحاجة الى عمليات الصون على مستوى العالم ، وتوفير الأموال الكافية لهذا الغرض ،
- (ب) مساعدة المزارعين ومجتمعاتهم المحلية فى جميع أقاليم العالم ، ولاسيما فى مناطق أصول وتنوع الموارد الوراثية النباتية ، على حماية مواردهم الوراثية النباتية والمجال الحيوى الطبيعى وصيانتها ،
- (ج) تمكين المزارعين ومجتمعاتهم المحلية وبلدانهم فى جميع الأقاليم من أن يشاركوا مشاركة كاملة فى الفوائد التى تنشأ عن الاستخدام المحسن للموارد الوراثية النباتية فى الوقت الحاضر أو فى المستقبل من خلال تربية النباتات أو غير ذلك من الأساليب العلمية .

(صدر فى ٢٩/١١/١٩٨٩)